[ 358 ] والاولاد قال: اوحى الله الى بعض الصديقين: ان لي عبادا يحبوني واحبهم ويشتاقون الي فأشتاق إليهم ويذكروننني فأذكرهم، فان اخذت طريقهم احببتك وان عدلت عنهم مقتك. قال: يا رب ما علامتهم ؟ قال: يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه، ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها، فإذا جن الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا لي اقدامهم وافترشوا لي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا لي بأنعامي، فبين صريخ وباك وبين متأوه وشاك وبين قائم وقاعد وبين راكع وساجد، بعيني ما يتحملون من اجلي وبسمعي ما يسألون من حبي. اول ما اعطيهم ثلاثا: اقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما اخبر عنهم، والثاني لو كانت السموات والارض وما فيها في موازينهم لاستقللتها لهم، والثالث اقبل بوجهي عليهم فترى من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد ان اعطيه. قال: وروى ان الله تعالى يقول: انا الله لا اله الا انامن لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي. وفي كتاب الاداب قال: ورد في الحديث القدسي من افسد جوانيه افسد الله برانيه. وفي رسالة الغيبة قال: في بعض كتب الله يابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب، فلا امحقك فيمن امحق. وفي كتاب اسرار الصلاة قال: ان الله يقول عليك اخفاؤه _____